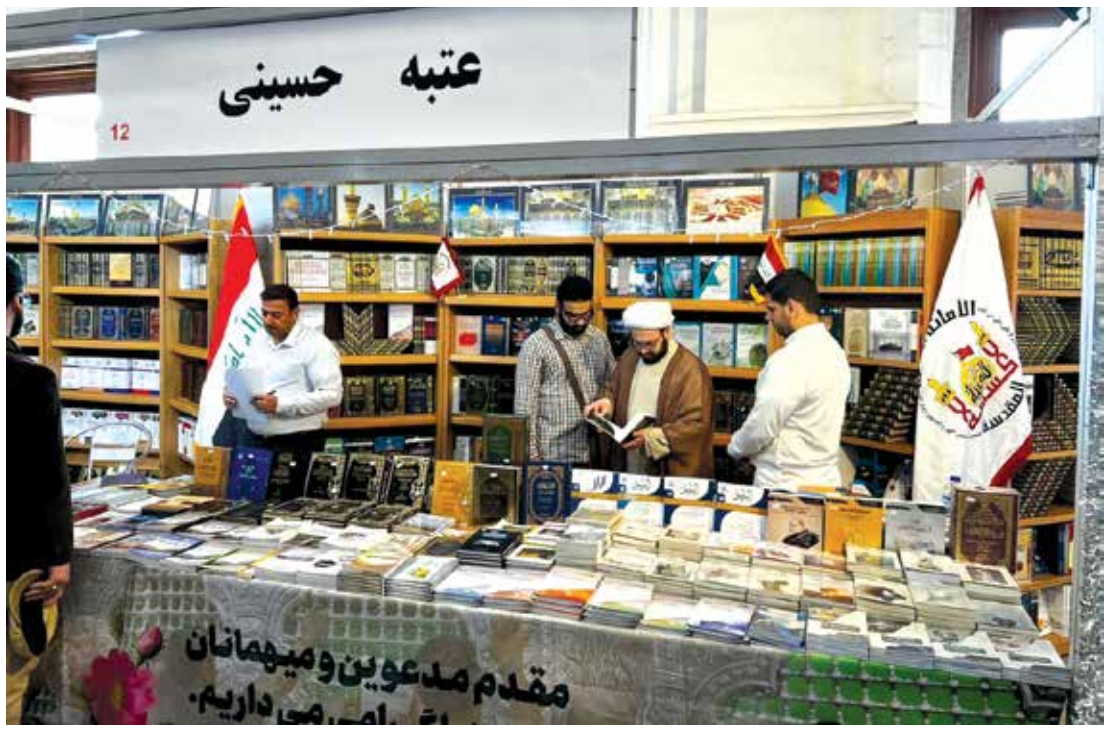

مدير القسم الدولي في المعرض للوفاق:

معرض طهران الدولي للكتاب باقة متنوعة من العلم والأدب

الوفاق
مونا سادات خواسته

جاء ربيع العلم والكتاب، وافتتح معرض طهران الدولي للكتاب بنسخته الـ٣٦ اليوم الأربعاء ٧ مايو تحت شعار «لنقرأ من أجل إيران»، وكان ذلك بحضور رئيس مجلس الشورى الإسلامي السيد «محمدباقر قاليباف»، ووزير الثقافة والسياحة والآثار في العراق السيد «أحمد فكاك البدراني»، ورئيس المعرض السيد «محسن جوادي» وضيوف محليين وأجانب.

أبواب المعرض مفتوحة لمحبي الكتاب حتى السبت ١٧ مايو الجاري، حيث بإمكانهم زيارة المعرض وقطف الورود من بستان العلم والأدب، بمختلف أنواعه، وعندما يتزامن ربيع الطبيعة مع ربيع الكتاب، ما أجمل الأجواء!

إن معرض طهران الدولي للكتاب من أهم الأحداث الثقافية التي تُقام، يواجه المعرض كل عام إقبالاً كبيراً على مستوى إيران وخارجها، في هذا التقرير نذكر نبذة عن نشاطات المعرض، ثم نقدّم الحوار الذي أجريناه مع مدير القسم الدولي في المعرض السيد «حسين علي سبزه».

العلاقة بين إيران والكتاب علاقة وثيقة

إعتبر رئيس المعرض السيد «محسن جوادي» العلاقة بين إيران والقراءة علاقة مباشرة، وقال: في كل فترة نتحدث فيها عن مجد إيران، نرى أن هناك علاقة وثيقة بالكتب.

وأضاف جوادي: فيما يتعلق بالنشاط الدولي، تابعنا مناقشات البريكس وبرنامج زمالة طهران للنشر، وحاولنا أيضا تحويل المعرض إلى ساحة للتفكير، والتي سنتابعها في إطار برامج مفصلة.

من جهته أشار نائب مدير المعرض السيد «إبراهيم حيدري» إلى السمات المميزة لمعرض هذا العام وقال: لدينا عدة قضايا محورية في هذه النسخة من المعرض، وهي حول الأساليب الرئيسية التي تم تعزيزها، كما أنه تم اتّباع الترويج للقيم الإسلامية والإيرانية ونمط الحياة على هذا الأساس.

وتابع حيدري: استخدام التكنولوجيا الجديدة أحد سياسات هذه النسخة من المعرض أيضاً، حيث نقوم بافتتاح قسم تكنولوجيا النشر لأول مرة، وكذلك دعوة المعلمين والمترجمين وعقد اللقاءات المختلفة، وتكريم الكتّاب من ضمن برامج هذه الدورة. أما في مجال الأنشطة الثقافية، كالسنوات السابقة، حاولنا تعزيز هذا المجال من خلال تعزيز الاجتماعات، وحتى الآن تلقينا ما يقرب من ٢٣٠٠ طلب لعقدها. لدينا أيضاً ذكرى ميلاد الإمام الرضا(ع) في أيام المعرض، ولدينا برامج خاصة في هذا اليوم، وكذلك من الأحداث التي تتزامن مع أيام المعرض هي يوم اللغة الفارسية وذكرى تكريم الشاعر الإيراني الكبير «فردوسي»، والتي ستُقام بحضور شخصيات أدبية ثقافية وعقد ندوات متخصصة.

القسم الدولي في المعرض

أما من أهم الأقسام في هذا الحدث الثقافي الكبير للباحثين والطلّاب هو القسم الدولي الذي يمنح الفرصة لهم للحضور والتعرّف على الإصدارات والأبحاث الحديثة في مختلف أنحاء العالم، فأجرينا حواراً مع مدير القسم الدولي في معرض طهران الدولي للكتاب السيد «حسين علي سبزه»، وسألناه عن المشاركين وضيف شرف المعرض، وفيما يلي نص الحوار:

لدينا قواسم ثقافية ودينية مشتركه مع العراق الذي يشارك بمستوى رفيع وكضيف شرف في المعرض، وهناك فرصة جيدة جداً للبلدين لتعريف الأدب المعاصر

العراق ضيف شرف المعرض

بداية، سألنا السيد «سبزه» عن المشاركين في القسم الدولي بالمعرض، خاصة الدول العربية، فقال: العراق يشارك في معرض هذا العام كضيف شرف، بمشاركة أكثر من ٣٠ ناشراً، ناشطون ثقافيون، ومثقفون ممثلون بكل من اتحاد الناشرين العراقيين، وزارة الثقافة العراقية، وغيرها، كما أنهم حاولوا تقديم مجموعة من الأعمال الجيدة في مختلف الموضوعات والمجالات في هذه النسخة من المعرض. وحضر وزير الثقافة العراقي السيد «أحمد فكاك البدراني» والوفد المرافق له في إفتتاح المعرض وكذلك إفتتاح القسم الدولي، وجناح ضيف شرف المعرض. أما من ضمن الدول العربية الأخرى المشاركة في المعرض يمكن نذكر: قطر، عمان، اليمن، لبنان، البحرين وغيرها.

نشاطات القسم الدولي

أما عن البرامج والندوات والنشاطات التي خلال أيام إقامة المعرض تُقام في القسم الدولي، يقول مدير القسم: لدينا برامج مختلفة، منها حضور أكثر من ٣٠ ضيفاً مدعواً، علماء إيرانيين ومترجمين «مترجمين الأعمال الفارسية إلى لغات أخرى»، أساتذة اللغة الفارسية، أوناشرون، ومترجمي الكتب والأعمال الإيرانية بلغة أخرى.

أيضاً الأشخاص المرتبطون بمجال الكتب والتأليف، والمترجمين الذين تمّت دعوتهم من دول مثل الهند، الأردن، أرمينيا، عمان، العراق، الصين، إندونيسيا، باكستان، إسبانيا، ماليزيا، أوزبكستان، كازاخستان، وإيطاليا.

لدينا ضيوف من هذه الدول المختلفة، وسيكونون بإذن الله حاضرين في المعرض بالوقت المناسب المعيّن، كما أنه تم وضع خطط وبرامج مختلفة منها ندوات متخصصة في داخل وخارج المعرض مثل الجامعات المختلفة، كما قمنا بتنسيق مع المكتبة الوطنية ليكون لها برنامج، وكذلك المكتبات الأخرى في البلاد، ونحاول تحقيق أقصى حد استفادة من وجودهم وقدراتهم.

من جهة أخرى قمنا بتنظيم اجتماعات ثنائية، حيث يجتمع مدير و المكتبات الأجنبية مع رؤساء مكتباتنا، كذلك بالنسبة للناشرين والمؤلفين، وباقي الناشطين في المعرض، وتم إجراء تخطيط جيد لتحقيق ذلك.

من ضمن البرامج الأخرى هي أنه بسبب وجود هؤلاء الضيوف في المعرض، نقوم أيضاً بزيارات إلى المراكز الثقافية مثل المكتبات، المتاحف، وكذلك المناطق ذات المناظر الخلابة والمراكز التي تظهر التقدّم العلمي للبلاد، والتي خططنا لتكون إضافة إلى الإجتماعات والبرامج المتخصصة.

العراق يشارك في مستوى رفيع

بعد ذلك تطرقنا إلى مستوى مشاركة العراق في المعرض، فقال السيد «سبزه»: إضافة إلى وزير الثقافة العراقي، سيكون الوفد المرافق معه متشكل من مساعديه ومسؤول العلاقات العامة، ورئيس اتحاد الناشرين العراقيين وغيرهم.

أما باقي الناشرين أو الأشخاص الذين سيحضرون في الجناح العراقي خلال المعرض هم ناشرون بارزون، على سبيل المثال، دار نشر «بيت الحكمة» المرتبطة برئاسة الوزراء، وهم ناشرون أقوياء وعملوا في المجال الدولي، وخلال المعرض يكون تخصيص الأجنحة على أساس أنه يقدّم فيها كل ناشر أعماله في مساحته الخاصة.

تعزيز العلاقات الثقافية الإيرانية العراقية

أما عن مدى تأثير المعرض وحضور العراق كضيف شرف في تعزيز العلاقات الثقافية الإيرانية العراقية، يقول مدير القسم الدولي في المعرض: على أي حال، فإن القواسم الثقافية والحضارية وحتى الدينية بين البلدين تجعل الأمر أسهل بكثير، العراقيون يعرفون الكتّاب الإيرانيين المشهورين جيداً، وهناك العديد من المشاهير العراقيين أيضا معروفين في إيران، لذلك من الأسهل القيام بذلك، فالنقطة التي لدينا هي أنه يجب أن نقدّم أدبنا المعاصر أكثر لهؤلاء الأعزاء ونرى ما هي قدرتنا في مجال القصة والرواية، الشعر، أو التاريخ أو في مجالات مختلفة أخرى. لقد حضروا بعرض إصداراتهم، وخطتهم هي معرفة القدرات الموجودة في الفترة المعاصرة والأدب المعاصر والذي يحدث الآن. في رأيي أن هناك فرصة جيدة جداً للبلدين لتعريف الأدب المعاصر، ليكون كمقدمة جيدة لقدراتهما الذاتية في مختلف المجالات، سواء كان المؤلف أو الناشر أو غيره. بالطبع، عندما يكون بلد ما حاضراً كضيف شرف، فإن خططه هي أن يكون قادراً على تفعيل التبادلات والقدرات والقواسم المشتركة إن شاء الله.

أقيم بمشاركة ٤٠ دولة

إعلان الفائزين بمهرجان «صبح» الدولي للإعلام

الوفاق/ أقيم حفل إعلان الفائزين في مهرجان «صبح» الدولي الثالث للإعلام يوم الإثنين ٥ مايو في طهران، وكان ذلك بحضور بيمان جبلي رئيس منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيراني، ومجموعة من الضيوف المحليين والأجانب والشخصيات المعروفة المناهضة للغطرسة والهيمنة.

الضمائر الحيّة تقف على الجانب الصحيح من التاريخ

أكد رئيس منظمة الإذاعة والتلفزيون الإيراني «بيمان جبلي» في هذا الحفل على دور الإعلام الوطني والإعلام المستقل الواسع من أجل عكس أصوات المظلومين والضمائر المستيقظة للوقوف على «الجانب الصحيح من التاريخ».

واعتبر أنه من دواعي الشرف لإيران أن تستضيف «شخصيات المقاومة»، وقال: نحن سعداء بأننا في إيران المقاومة والإسلامية وإيران الثورة الإسلامية، نستضيف شخصيات مستقلة ومؤثرة معروفة في سياق الرأي العام العالمي. مهمتنا هي الحفاظ على التاريخ على قيد الحياة. من جهته قال أمين عام المهرجان السيد «إحسان كاوه» أنه تم توزيع جوائز الفائزين في مهرجان الصباح الدولي للفائزين في لجنة التحكيم في القسم الرئيسي تحت شعار «الإعلام والنظام العالمي الجديد».

موضوعات المهرجان

أما من ضمن الموضوعات التي يتطرق إليها المهرجان يمكن نذكر: الإعلام والنظام العالمي الجديد مع التركيز على الهويات الروحانية المحلية والإقليمية، البرامج التلفزيونية والمدونون الإخباريون والرسوم التوضيحية ومقاطع الفيديو الموسيقية والأفلام القصيرة والأفلام الوثائقية والرسوم المتحركة القصيرة مخصصة لفلسطين وأقسام وسائل التواصل الاجتماعي والبرامج الإذاعية والبودكاست والمحتوى المكتوب والرسوم المتحركة والتقارير الإخبارية والأفلام الوثائقية والبرامج التلفزيونية مخصصة للقسم الرئيسي من المهرجان. في هذه النسخة من المهرجان، ولأول مرة، أقيم «سوق المنتجات الإعلامية الدولية» بحضور العديد من الشركات والقنوات التلفزيونية الأجنبية والإيرانية. تجدر الإشارة إلى أنه يقام المهرجان حتى ٨ مايو في مركز المؤتمرات الدولي التابع لهيئة الإذاعة في جمهورية إيران الإسلامية.

الفائزون

تم في هذا الحفل إعلان الفائزين ومنح جائزة «شهيد هنية» الخاصة لـ «كلير دالي» و «ميك والاس» العضوين السابقين في البرلمان الأوروبي، وجورج غالواي العضو السابق في البرلمان البريطاني، وكذلك تقديم جائزة «أحمد أبو الروس» الخاصة لـ «أحمد سهمود» مراسل قناة العالم في غزة، وجائزة «الشهيد سيد حسن نصرالله» الخاصة لفنان الجرافيك الإيراني «مسعود نجابتي».

إزاحة الستار عن وثائقي «جوهرة المقاومة، إيرلندا صوت فلسطين»

كما تم إزاحة الستار عن الفيلم الوثائقي «جوهرة المقاومة، إيرلندا صوت فلسطين» الذي أنتجته قناة برس تي في، يتناول جذور التضامن العميق للشعب الأيرلندي مع الشعب الفلسطيني، وتم الكشف عنه بحضور شخصيات إعلامية بارزة من أيرلندا ونشطاء دوليين حضروا المهرجان. وفي ختام الحفل تم افتتاح أول سوق سينمائي دولي، وفي سوق المنتجات الإعلامية الدولية، هناك أكثر من ١٥ مشتريا من ذوي الخبرة الدولية، وفي المجموع يوجد أكثر من ٣٠ جناحاً إعلاميا من شركات أجنبية وإيرانية. تجدر الإشارة إلى أنه يقام المهرجان في طهران في الفترة من ٣ إلى ٨ مايو ٢٠٢٥، بحضور شخصيات إعلامية دولية.

أخبار قصيرة

نشر تقريظ قائد الثورة لكتاب «روح الله»

بعد مرور أكثر من أربعة عقود على انتصار الثورة الإسلامية، فإن إعادة قراءة حياة وشخصية الإمام الخميني(رض)، لاتزال من الضرورات الثقافية والإجتماعية في البلاد.

ولهذا السبب أطلق على حفل تكريم فن أدب الثورة الإسلامية في نسخته الرابعة إسم «روح الله»، وسيتم خلال هذا الحفل نشر تقريظ قائد الثورة الإمام الخامنئي على كتاب «روح الله».

كتاب «روح الله» الذي هو سرد وثائقي لمراحل صعود زعيم ديني وسياسي، حيث يلقي مؤلف الكتاب «هادي حكيميان»، نظرة جديدة وفريدة على حياة الإمام الخميني(رض)، ويروي اللحظات المصيرية للثورة ويقدم للجمهور جوانب جديدة من قيادته.

إقامة إحتفالات ذكرى ميلاد الإمام الرضا(ع) في طهران

الوفاق/ بمناسبة ذكرى ميلاد الإمام الرضا(ع)، سيقام احتفال كبير وشعبي في ساحة «مشق» بطهران. وسيقام هذا الحدث الثقافي والروحي غداً الخميس (٨ مايو)، مع التركيز على الترويج لتعاليم أهل البيت(ع) وبحضور شخصيات ثقافية وفنية بارزة في البلاد في واحدة من أكثر الساحات التاريخية في العاصمة.

وأعلن مدير مكتبة ومتحف «ملك» الوطني «أمير خوراكيان» أن الهدف من هذا البرنامج هو «تعزيز الأسس الأخلاقية والثقافية للمجتمع على أساس التعاليم الرضوية»، وفي ظل التغيرات الثقافية والإجتماعية السريعة التي أثّرت على نمط الحياة، فإن الإشارة إلى تعاليم أهل البيت(ع)، خاصة حياة الإمام الرضا(ع)، أصبحت ضرورية بشكل مضاعف.

متحف الثورة والدفاع المقدس يستضيف مهرجان أفلام المقاومة

ستقام النسخة الثامنة عشر من مهرجان أفلام المقاومة الدولي في متحف الثورة الإسلامية والدفاع المقدس في الفترة من ١٧ إلى ٢٤ مايو.

يستضيف المهرجان أصحاب الأعمال والإعلاميين والفنانين وهواة السينما في البلاد، في ثمانية أقسام رئيسية: الجيل الراوي، عالم بلا «إسرائيل»، النقد والبحث في العلوم الإنسانية، الذكاء الاصطناعي، المواد الدعائية، والإعلام، قصص الأقلام، والدفاع المقدس.

ومن بين برامج هذه النسخة التي أعدتها الأمانة الدائمة لمهرجان أفلام المقاومة الدولي، عروض أفلام روائية وأفلام قصيرة وأفلام وثائقية بارزة من السينما الإيرانية والعالمية في مجال المقاومة، وجلسات النقد، وورش عمل تعليمية، وليالي تكريم لأسر الشهداء وقدامى سينما الثورة والدفاع المقدس، ومؤتمرات إعلامية.